رابط المادة على منصة باحث

شرح "الصرف الصغير" في جامع براك العواجي

درس4 من شرح "الصرف الصغير" في جامع براك العواجي، بالكويت للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا اليوم يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر المحرم
من سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف ونحن في جامع براك العواجي في دولة الكويت نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس الثاني من دروس شرح الصرف الصغير بالامس كنا قد انتهينا بحمد الله وتوفيقه من شرح ثلاثة اقسام من هذا الكتاب
فكان القسم الاول عن ابنية الاسماء والافعال. وكان القسم الثاني عن الميزان الصرفي وكان القسم الثالث عن تصريف الفعل عن الاحكام الصرفية للفعل نبدأ اليوم ان شاء الله بالقسم الرابع وهو
بتصريف الاسماء في الاحكام الصرفية للاسم قال المصنف القسم الرابع صرف الاسماء ذكرنا بالامس ان صرف الاسماء اكثر من صرف الافعال فاللغة اكثرها اسماء فلهذا تجد اكثر النحو وكذلك تجد اكثر الصرف في احكام
الاسماء ولهذا ستجد ان في صرف الاسماء طولا وسيدرس المصنف في هذا المختصر اهم التقسيمات الصرفية للاسم فيقول بهذا القسم ندرس موضوعات وتقسيمات صرفية للاسم وهي ستة تقسيم الاسم الى صحيح المعتل وتقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث وتقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع
وتقسيم الاسم الى جامد ومشتق والتصغير والنسب اذا سادرس هذه ان شاء الله تباعا كل واحد منها في باب بدأ بالتقسيم الاول فقال تقسيم الاسم من حيث صحة اخره واعتلاله
الى صحيح وشبه صحيح ومقصور ومنقوص وممدود قال الاسم من حيث صحة اخره واعتلاله ينقسم خمسة اقسام ثم ذكرها وهي المقصور والمنقوص والممدود وشبه الصحيح والصحيح فالمقصور المختوم بالف كالعصا
والمنقوص المختوم بياء قبلها كسرة كالقاضي والممدود المختوم بهمزة قبلها الف كحمراء وشبه الصحيح المختوم رياء او واو قبلهما سكون كظب ودلو والصحيح ما سوى ذلك تاء اه رجل وباب بادية
ونحو ذلك السؤال هذا التقسيم من حيث ماذا بالنسبة الى ماذا؟ بالنظر الى ماذا يقول بالنسبة الى اعتلال اخر الاسم وصحته يعني فقط ننظر الى اخر الاسم هل هو معتل ام صحيح
على التقسيم السابق ويأتي هنا السؤال في الفعل قسمنا الفعل الى صحيح ومعتل فقلنا المعتل في الفعل ما كان في حرف علة في اي مكان في اوله او وسطه او اخره
والصحيح ما سلم من حروف العلة في الاسم جاء التقسيم الصرفي بالنظر فقط الى الحرف الاخير دون بقية الاحرف فلو كان حرف العلة في اول الاسم او في وسطه مثل باب
فنقول هذا صحيح لان النظر في الاسم الى الحرف الاخير فقط لماذا لم ينظر الى حرف العلة في غير اخر الاسم والجواب عن ذلك لان وجود حرف العلة باول الاسم او اخر الاسم لا يترتب عليه حكم صرفي
وموجود لكن لا تترتب احكام صرفية على ذلك. فلهذا لم يذكره الصرفيون في كتب الصرف وانما ذكروا اقسام الاسم من حيث اعتلال اخره وصحته لانه الذي تترتب عليه احكام صرفية
فالمقصور كالعصا له احكام تختلف عن الصحيح فمثلا الصحيح مثل البحر لو اردت ان تنسب اليه ما تغير شيئا بحري لكن المقصور المختوم بالف مثل عصا لو اردت ان تنسب اليه له حكم صرفي خاص
تقلب الالف الى واو وتقول عصوي يعني يترتب على ذلك حكم صرفي. فهم يذكرون ويقسمون بالصرف بحسب ما يترتب عليه حكم صرفي ولا يهتمون بالتقسيمات التي ليس لها اثر صرفي
فلهذا نعرف لماذا خصوا هنا التقسيم بناء على الحرف الاخير هل هو صحيح ام معتل؟ ولم ينظروا الى بقية حروف الاسم اذا فالاسم من حيث صحة اخره واعتلاله خمسة اقسام
ذكرها المصنف فقال المقصور وهو اسم معرض مختوم بالف لازمة كالعصا والمسعى والمستشفى هذه اسماء مقصورة لماذا؟ لانها اسماء ومعربة ومختومة بالف الف اللازمة اسم ماذا يخرج الفعل والحرف الفعل مثل سعى ودعا
ما يسمى مقصورا الحرف مثل اذا وعلى ايظا لا يسمى مقصورا المقصور هذا مصطلح خاص بالاسماء اسم معرب يخرج المبني مثل

متى اسم استفهام وشرط لكن مبني ما يسمى مقصور
مختوم بالف طبعا يخرج غير المختوم باالف الف لازمة نعم الف لازمة تخرج مثلا المثنى المثنى لو قلت مثلا قلما محمد قال ما مختوم بالف لكن ليست لازمة لانها في النصب والجر تنقلب الى ياء
وكذلك اخى محمد تنقلب الى واو وياء فلهذا عرفوا المقصود كما سمعتم احكامه الصرفية ستأتي ثم قال في النوع الثاني والمنقوص وهو اسم معرب مختوم بياء لازمة قبلها كسرة كالقاضي
القاضي هذا اسم معرب مختوم بياء وهذه الياء قبلها كسرة لو جاء فعل بهذه الصورة مثل يقضي ويهدي لا يسمى منقوصا ولو جاء اسم معرب ايضا مختوم بياء قبلها كسرة
ايضا لا يسمى منقوصة مثل الذي طب لو كان مختوما بي لازمة ليس قبلها كسرة مثل ظب يون وسعي فلا يسمى ايضا منقوصا ولا يأخذ احكام المنقوص النوع الثالث قال والممدود
وهو اسم معرب مختوم بهمزة قبلها الف زائدة. كابتداء وحمراء ابتداء وحمراء اسم معرب مختوم بهمزة هذه الهمزة قبلها الف الف زائدة فلو جاء فعل مثل جاء او يشاء لا يسمى ممدودا
ولو جاء اسم مبني مثل هؤلاء تبي اشارة مبني لا يسمى ممدودا طب لو كان مختوما بهمزة وهذه الهمزة ليس قبلها الف مثل خطأ لا يسمى ممدودا طيب همزة وقبلها الف لكن االف هذه
ليست زائدة مثل ماء هذا ثلاثي ماء عرفنا هنا الاسم الثلاثي دائما مجرد لان االف هذه منقلبة عن واو ما الدليل على ان الف اصلها واو مثلا جمعه على امواه
االف هذه ليست زائدة منقلبة عن اصل فما مثلا لا يسمى ممدودا وهكذا النوع الرابع قال والشبيه بالصحيح وهو اسم معرب مختوم بياء او واو قبلهما سكون كظبي ودلو شبيه بالصحيح
لماذا لم يقل صحيح لانه ليس مختوما بحرف صحيح مختوم بحرف علة واو او ياء لماذا ما سمي منقوصا لان هذه الياء لم تسبق بكسرة والعرب عاملوه معاملة الصحيح يعني اعربوه كما يعربون الصحيح
بضمة وفتحة وكسرة ظاهرات يقولون مثلا جاء آآ غزال وظبي ورأيت غزالا وظبيا ومررت بغزال وظبي يعرب مثل الصحيح ولم يتأثر اعرابه بكونه مختوما بحرف علة فهو مختوم بحرف علة نعم
لكنه شبيه بالصحيح لانه عومل في الاعراب معاملة الصحيح قال والصحيح وهو سوى ما سبق اي اسم لا يدخل في الاقسام الاربعة السابقة فيسمونه صحيحا. يعني اخره صحيح. مثل رجل
واضح مثل جزء لان الهمزة ليست مسبوقة بالف زائدة ومثل مسعاة هذي الف زائدة لكن بعدها تاء مربوطة لا همزة ومثل قارئة هذا منقوص لكن انث بالتاء فصار غير مختوم بياء ساكنة قبلها كسرة
فيعامل معاملة الصحيحة وقاضية كذلك يعامل معاملة الصحيح فهذا تقسيم الاسم من حيث صحة اخره واعتداله طيب ثم ننتقل للتقسيم الثاني للاسم وهو تقسيم الاسم من حيث التذكير والتأنيث. قال المصنف
تقسيم الاسم من حيث التذكير والتأنيث الى مذكر ومؤنث الاسم من حيث التذكير والتأنيث ينقسم الى مذكر ومؤنث وهذا التقسيم كغيره من احكام الصرف وكغيره من احكام النحو انما يتعلق
موظوع النحو والصرف وهو الكلمة والكلمات يعني لا يتعلق الذوات النحو والصرف لا علاقة لهما بالذوات وانما يتعلقان بالكلمات التي تدل على الذوات وغير الذوات فلهذا مثلا نعرف الفاعل بانه اسم
يطلق على من فعل الفعل ونقول فعل من فعل الفعل لاسم نحن نتعامل مع هذا الاسم وكذلك في احكام الصرف فاذا قلنا هنا الاسم ينقسم الى مذكر ومؤنث يعني هذا اللفظ
اما ان يقال عنه مذكر او يقال عنه مؤنث ولا نتحدث عن الذكر والانثى في الانسان الذكر والانثى باالنسان هذه مسألة اخرى ليست آآ نحوية ولا صرفية والتقسيم هنا تقسيم يتجه الى اللفظ الى الكلمة
هل هي مذكرة ام مؤنثة ولهذا نقول مثلا في حمزة ومعاوية هذا اسم مؤنث مع انه يطلق على ذكر ونقول في سعاد وزينب هذا الاسم مذكر مع انه يطلق على انثى
وهكذا وننتبه لذلك قال المصنف الاسم من حيث التذكير والتأنيث ينقسم الى مذكر ومؤنث ويميز المذكر عن المؤنث اشياء كثيرة كالضمير واسم الاشارة والتصغير والنعت هو زيد العالم وهي هند العالمة
نعم التفريق بين المذكر والمؤنث يكون مثلا بالظمير فتقول هذا رجل مذكر. اسف الظمير تقول هو رجل وهي امرأة اذا رجل مذكر وامرأة مؤنثة وتقول هو حمزة وهي سعاد مذكر مؤنث
وهكذا واسم الاشارة هذا باب وهذه نافذة وكذلك بالتصغير ويأتي ذلك ايضا في التصغير فاذا صغرت مذكرا يبقى على تذكيره وتصغر بابا على بويب وان صغرت مؤنثا ثلاثيا ليس فيه علامة تأنيث مثل هند
تعيدها الى التأنيث اللفظي تقول في هند هنيدة وتقول في عين عيينة وفي اذن اذينة فعرفنا ان عين اذن هذه اسماء مؤنثة لان

تصغيرها يبين انها مؤنثة وكذلك النعت تقول
جاء آآ رجل عظيم وامرأة عظيمة وباب كبير ونافذة كبيرة وهكذا يقول اكتشف التأنيث بالضمير واسم اشارة وبالتصغير اشياء يعني تبين لك هل الاسم مذكر ام مؤنث طيب بالا من هذا يا اخوان
ان النحو واللغة ما تتحدث عن يعني الذكر على انه ذكر والانثى على انه انثى وانما تتعامل مع الالفاظ تعامل مع الالفاظ الاصل في الالفاظ انها مذكرة ولا تنتقل للتأنيث
الا اه عندما اه يترك هذا الاصل وهو التذكير اما اذا لم يترك هذا الاصل فان الكلام يبقى على التذكير فلو كان صاحب هذا الاسم انثى ننتقل للتأنيث لو كان صاحب
هذا الاسم ليس ذكرا ولا انثى نبقى على الاصل فالذي يسمى مذكر يعنون به الاصل الاصل في اللغة ان يأتي الاسم بلا علامة تأنيث فانت تقول مثلا الاصل ان تقول
جالس قائم ان تقول ذهب وقال الاصل يعني ما تأتي بعلامات تأنيث متى تأتي بعلامات تأنيث اذا قصدت الانتقال على الى هذا الاسلوب الخاص وهو كلام عن مؤنث والكلام عن مؤنث هذا اسلوب خاص
طب اذا يملك الكلام عن مؤنث فان كل الكلام ما سوى ذلك يبقى على الاصل الذي يسمى المذكر المذكر ليس خاصا بالذكر وانما هو الاصل في الكلام والتأنيث هذا اسلوب خاص
بما ثبت انه مؤنث ولهذا الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى يعامل في اللغة على الاصل الذي يسمى التذكير قال الله الله عظيم والله عز وجل لا يوصف في تذكير ولا بتأنيث
وكذلك ملائكة الكرام لا توصف ومع ذلك يعاملون معاملة التذكير لا لانهم ذكور ولكن لان هذا هو الاسلوب الاصلي في اللغة الاسلوب الاصلي في اللغة التذكير والتأنيث فرع خاص لما ثبت تأنيثه
والتذكير والتأنيث يكاد يكون من خصائص اللغة العربية في اكثر اللغات ما في تفريق بين المذكر والمؤنث الا في الظمائر لكن الكلمات نفسها ما في جالس للمذكر وجالسة للمؤنث ذهب لمذكر وذهبت المؤنث لا هو اسلوب واحد ذهب مع المذكر المؤنث
وجالس مع المذكر والمؤنث لكن التمييز يكون مثلا بالضمير او امور تتعلق بالجملة بتركيب الجملة وهذا اكثر اللغات العالمية كالانجليزية وغيرها اللغة العربية لا في تمييز واضح بين المذكر والمؤنث
والمذكر هو الاصل يسمونه التذكير او المذكر والمؤنث لمن ثبت تأنيثه واذا فهمنا ذلك يعني نخرج عن الحماقات التي يذكرها بعضهم ان اللغة العربية تنحاز الى الذكر والى الرجل والى ما
علاقة بالرجل ولا بالانثى ولا بالذكر هي اللغة العربية الاصل في اسلوبها ان تأتي ان تأتي الاسماء بلا علامات تأنيث وتأتي الافعال بلا علامات تأنيث هذا الاصل طب والانثى جعلوا له اسلوبا خاصا
تمييزا له فقط وما لم يثبت تأنيثه يبقى على الاصل. يعني حتى لو رأيت امرأة تأتي من بعيد لكن لم تتميز هل هي ذكر او انثى؟ يقول شبح رأيت شبحا من بعيد مثلا
كيف تعامله يجب ان تعامله معاملته المذكر لا لانه مذكر لكن هذا الاصل في اللغة ان تأتي بالكلام بلا علامة تأنيث فتقول جاء احد او رأيت رأيت شبحا آآ مخيفا
وهكذا طيب قال المصنف فالاسم المذكر ما كان مسماه مذكرا وهو نوعان مذكر المعنى واللفظ كزيد وعاقل ومذكر ومذكر المعنى مؤنث اللفظ كحمزة وعلماء وجرحى نعم الاسم المذكر يراد به ما كان مسماه مذكرا هذا المسمى هو الذات
اذا كانت ذاته مذكرة ذكر فاسماؤه حينئذ تكون مذكرة سواء كانت مذكرة لفظا ومعنى مثل خالد محمد مثل مجتهد وعاقل هذه الاسماء مذكرة اللفظ ما معنى مذكرة اللفظ؟ يعني ليس فيها علامة تأنيث
ومذكرة المعنى يعني ان مسماها ذكر طيب وقد تكون اسماؤه مذكرة المعنى مؤنثة اللفظ مذكرة المعنى يعني صاحبها ذكر مؤنثة اللفظ يعني دخلتها علامة من علامات التأنيث مثل رجل اسمه معاوية او حمزة
مثل علماء امزى التأنيث او جرحى الف تأنيث او علامة وصف للرجل او راوية ونحو ذلك ايضا فاسماء المذكر لا بد ان تكون من حيث المعنى لذكر اما لفظها فقد يكون مذكرا ايضا وقد يكون
مؤنثا والاسم المؤنث كذلك ولهذا قال والاسم المؤنث ما كان مسماه مؤنثا يعني ذاته انثى وهو نوعان مؤنث المعنى واللفظ كفاطمة وحبله وحسناء ومؤنث المعنى مذكر اللفظ كهند وطالق وفاطمة
لفظه مؤنث لوجود علامة التأنيث التام وصاحبته انثى وحبنا مؤنث باالف المقصورة وحسناء مؤنث باالف الممدودة ومسماها انثى واما هند فمسماه انثى معناه انثى لكن لفظه مذكر لعدم وجود علامات
التأنيث وكذلك طالق فاسماء الانثى ما كان لانثى لكن هذه الاسماء قد تكون مؤنثة لفظا ايضا وقد تكون مذكرة ثم قال والمؤنث من حيث الحقيقة والمجاز نوعان مؤنث حقيقي وهو ما يلد او يبيض
كفاطمة ونفساء وناقة ومؤنث مجازي وهو ما لا يلد ولا يبيض كسيارة وعلماء وجرحى نعم المؤنث الحقيقي ما يلد او يبيض فاطمة

هذه تلد ونفساء تلد وناقة تلد ودجاجة تبيض
هذا مؤنث حقيقي والمؤنث المجازي يعني اللفظ مؤنث لفظ مؤنث لكن مسماه لا يلد ولا يبيض لكن اللفظ في اللغة يعامل معاملات المؤنث مثل سيارة هذا لفظ مؤنث ومثل علماء لفظ مؤنث لوجود علامات التأنيث
وجرحى لوجود علامة التأنيث طيب وسعاد هذا مؤنث حقيقي او مجازي حقيقي ولو ما في علامة تعنيث ليعامل معاملة المؤنث الحقيقي وشمس تقول هذه شمس وتصغرها على شميسة يعني مؤنث لكن مؤنث حقيقي او مجازي
مجازي وهكذا فان قلت طيب والمذكر الا ينقسم الى مذكر حقيقي ومجازي فالجواب نعم المذكر ايضا ينقسم الى مذكر حقيقي وهو ما ينجب ومذكر غير حقيقي وهو الذي لا ينجب
فمحمد وحصان يعني الذكور اللي سوى الحيوان هذي مذكرات حقيقية لكن باب قلم وكرسي هذي مذكرات مجازية لماذا لم يذكر المصنف ولا الصرفيون ولا النحويون ان المذكر حقيقي ومجازي يقول المؤنث حقيقي ومجازي
المذكر ما يقول مؤنث ما يقول مذكر حقيقي وما جاه زي نقول هنا كما قلنا في اول الباب لان المذكر وقسمته الى حقيقي ومجازي لا يترتب عليه احكام نحوية ولا صرفية
المذكر حكمه واحد وجوب التذكير لو ان كان حقيقيا ان كان مجازيا بالنحو والصرف فتقول ذهب محمد وذهب حصان وسقط قلم ما يجوز سقطت قلم حتى ولو كان مذكر مجازين
لكن المؤنث لا تختلف احكامه النحوية والصرفية بين الحقيقي والمجازين والمؤنث الحقيقي يجب تأنيث الفعل معه. ذهبت هند وانطلقت ناقة المؤنث المجازي يجوز تذكير الفعل وتأنيث الفعل معه تقول طلعت الشمس او طلع الشمس
وهكذا فهم يذكرون ما له اثر في الاحكام النحوية والصرفية ثم قال المؤلف وللتأنيث ثلاث علامات اراد ان يخبرنا بعلامات التأنيث اللفظية العلامة الاولى تاء التأنيث يا رقية وذاهبة والثانية الف التأنيث المقصورة
كسلمى وجرحى والثالثة الف التأنيث الممدودة كحمراء واصدقاء فالعلامة الاولى تاء التأنيث هي علامة تأنيث لفظية قد تدخل على مؤنث كرقية وقد تدخل على مذكر كمعاوية والف التأنيث المقصورة كذلك قد تدخل على مؤنث كحبنى
وقد تدخل على مذكر كجرحى والف التاريخ المقصور الممدودة كذلك. قد تدخل على مؤنث كحسناء وقد تدخل على مذكر كعلماء واصدقاء فان دخلت على مؤنث فهو مؤنث بالمعنى واللفظ وان دخلت على مذكر
فهو مؤنث في اللفظ مذكر في المعنى فهذا ما يتعلق بتقسيم الفعل الى مذكر ومؤنث هل هناك من سؤال على البابين السابقين تفضلها شرحنا ذلك قلنا لازمة يعني لا تذهب في حالة اخرى
العصا دائما مختوم بالف لكن لو قلت رأيت اخا محمد فاخا مختوم بالف لكن في الرفع ينقلب باالف الى واو جاء اخوه محمد وفي الجار ينقلب بذياع مررت باخي محمد
فاخى في رأيت اخا محمد لا نقول عنه انه مقصور لان الفه ليست لازمة نعم سيأتي في التصوير ان شاء الله لو قصدنا التصوير اسأل عن ذلك طيب ننتقل الى التقسيم الثالث
قال المصنف تقسيم الاسم من حيث الافراد والتثنية والجمع الى مذكرة الى مفرد ومثنى وجمع الاسم من حيث الافراد والتثنية والجمع ينقسم ثلاثة اقسام المفرد وهو ما دل على واحد
او واحدة كمحمد وكتاب وسعاد ورسالة والمثنى وهو الاسم الدال على اثنين او اثنتين بزيادة الف وواو او نو او ياء ونون بزيادة الف ونون او ياء ونون كمحمدان وكتابان وسعدان ورسالتان
والجمع بناء على ذلك ما دل على ثلاثة فاكثر اذا فالمفرد ما دل على واحد او واحدة يأتي في المذكر كمحمد يأتي في المذكر كمجتهد ويأتي في المؤنث كهند ومجتهدتان ومجتهدة
والمثنى كذلك ما دل على اثنين او اثنتين يأتي في المذكر وفي المؤنث لكن بشرط ان يكون مختوما بالف ونون او ياء ونون والمذكر كمحمدان ومجتهدان والمؤنث فاطمتان ومجتهدتان بناء على ذلك
لو وجدنا اسما يدل على اثنين او اثنتين ليس مختوما بالف ونون او ياء ونون زائدتين مثل زوج زوج بعد مذكر او مؤنث في الصرف هذا في الصف مفردة هذا في الصرف مفرد
لماذا لانه لم يدل على اثنين بزيادة الف ونون او ياء ونون يعني لا يعامل بالاحكام الصرفية معاملة المثنى يعني لا يرفع باالف مثلا في النحو وانما يعامل معاملة المفرد
بالنسبة اليه في تصغيره وهكذا والنوع الثالث بعد المفرد والمثنى قال الجمع قال والجمع وهو ثلاثة انواع جمع المذكر السالم وهو الاسم الدال على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون كمحمدون ومجتهدون
والثاني جمع المؤنث السالم وهو الاسم الدال على اكثر من اثنتين او اثنين بزيادة الف وتاء كفاطمات ومجتهدات وكتيبات والثالث جمع التكسير وهو الاسم الدال على اكثر من اثنين او اثنتين
بتغيير لفظ مفرده وجعله على بناء من ابنية جمع التكسير السبعة والعشرين كقمر واقمار وكتاب وكتب وشمس وشموس ورجل رجال

اذا فالجمع على ثلاثة انواع جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير
وان شئت تقول الجمع على نوعين اما جمع سالم او جمع غير سالم الجمع السالم ما سلم فيه مفرده يعني ما سلمت فيه سورة المفردة لم تتغير مثل محمد محمدون نفس المفرد لكن اضفنا عليها
لاصقة وهي الواو والنون او الياء والنون او هند نقول في الجمع هندات المفرد ما تغير فقط الصقنا به الفا وتاء هذا جمع يسمى سالم لان سورة المفرد سلمت لم تتغير
يسمونه جمع سالم او جمع سلامة او جمع صحيح او جمع صحة بمعنى ان المفرد سالم وصحيح لم يتغير والجمع السالم او الجمع الصحيح ينقسم قسمين اما جمع مذكر واما جمع
مؤنث فجمع المذكر السالم خاص بالمذكر ولهذا قال ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون محمد محمد او مجتهد مجتهدون لكن ما تجمع عليه وان هذا
واما جمع المؤنث السالم فيدل على اكثر من اثنتين او اثنين معنى ذلك ان المذكر قد يجمع عليه كما ان المؤنث يجمع عليه فتقول فيه هند هندات وفي فاطمة فاطمات وفي مجتهدة مجتهدات وفي سيارة سيارات هذي مؤنثات
وتقول ايضا في كتيب كتيبات مع انها مذكر هذا كتيب وكتيبات وجبل وذكروا مؤنث مذكر هذا جبل صغره اجمع جبيلات فجمعت بالالف والتاء او حمام هذا حمام هذه حمامات هذا اسطبل
واسطبلات والى ذلك فلهذا تجد كثيرا من المحققين من النحويين لا يسمي هذا الجمع جمع المؤنث السالم وانما يسميها المجموع بالف وتاء يقول ليس مختصا بالمؤنث وجمهور النحويين جمهور المتأخرين
يسمونه جمع المؤنث السالم نظرا الى ان اكثر ما يجمع عليه المؤنث ولا مشاحة في الاصطلاح هذا الجمع السالم ما سلمت فيه سورة المفرد واما جمع التكسير فهو ما لم تسلم فيه سورة
المفرد يعني اصابها شيء من التغيير اصابها شيء من التغيير. كرجل ورجال رجل ثلاثة احرف الراء مفتوحة والجيم مضمومة رجل وعندما جمعناها قلنا رجال رجال الراء تغيرت من الفتح والكسر
والجيم تغيرت من الظم الى الفتح ثم زدنا الفا رجال وقلب وقلوب وطفل واطفال ومسجد ومساجد هذه جموع تكسير لان سورة المفرد فيها تغيرت يقولون تكسرت يعني كأن المفرد كسرته
ثم بعد ذلك اعدت تركيبه وتجميعه بطريقة تختلف عن صورة المفرد جمع تكسير جموع التكسير اه تنقسم الى قسمين دموع قلة ودموع كثرة فجموع القلة في المشهور تكن للجمع الذي بين ثلاثة الى عشرة
وجموع الكثرة تكون لما فوق ذلك وبعضهم يقول ان جموع القلة تكن لجمع الثلاثة الى العشرة واما جموع الكثرة فتكون للثلاثة الى ما لا نهاية فجموع القلة قليلة وهي اربعة
افعل وافعال وافعله وفعله تجمع على هذه الابنية افعل مثل كلب واكلب وافعال وهذا الاكثر في جموع القلة علم واعلام وطفل واطفال وافعله كذراع كسلاح واسلحة وفعله وهذا نادر مثل صبي وصبية
وغلام وغلمة فهذه جموع القلة يعني اذا اردت ان تجمع ثلاثة او اربعة الى عشرة تستعمل هذه الجموع. عندك خمسة من الاطفال تقول رأيت خمسة اطفال او تقول اكرمت اطفالا
ورأيت اقلبا يعني رأيت قليلا من الكلاب لكن لو رأيت كثيرا من الكلاب استعمل جمعا من جموع الكثرة وهي ما سوى هذه الاربعة كقولك كلاب اذا قلت رأيت كلابا نعرف انك رأيت اكثر من عشرة
هذا بالعموم هذا بالعموم طيب هذا ما يتعلق بالجمع فعرفنا ان الجمع عند الصرفيين عند النحويين انما يطلق على هذه الثلاثة جمع المذكرة السالم وجمع المؤنث السالم وجموع التكسير طيب جموع التكسير
عرفنا انها الجمع الذي تغيرت فيه سورة المفرد فلهذا يعني ما في داعي لحصر هذه الاوزان اي جمع لم تسلم فيه سورة المفرد فنقول انه جمع تكسير لكن ان اردنا زيادة فائدة
نقول اربعة منها للقلة افعال وافعل وافعله وفعله ما سوى ذلك كثرة لكن يناسب هنا ان نقول يناسب هنا ان نقول كما قلنا في المثنى هناك كلمات تدل على اثنين مثل زوج لكن لا تسمى في النحو والصرف
مثنى لعدم انطباق التعريف كذلك في الجمع هناك كلمات تدل على اكثر من اثنين او اكثر من اثنتين ومع ذلك لا تسمى في الاصطلاح النحوي والصرفي جمعا وان دلت على اكثر من اثنين او اثنتين
فهناك ما يسمى اسم الجنس وهو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء المربوطة او الياء المشددة مثل بقر وبقرة بقرة مفرد وبقر جمع لكن ما نسمي بقر جمع باصطلاح النحويين والصرفيين
يسمونه اسم جمع اسم جنس تسمونه اسم جنس لماذا لان مفرده بالتاء بقر بقرة وتمر تمرة تفاح تفاحة برتقال برتقالة وهكذا احكامه تختلف عن احكام الجمع احكامه تختلف عن احكام
الجمع. فلهذا لا يسمى جمعا يسمى اسم جنس طب يأتي انسان يسأل يقول ما جمع نعناع والنعناع هذا اسم جنس يعني هو يدل على

الجمع لا يطلق على الواحدة يطلق على الجنس اسم جنس
واحدة نعناعة لو معك واحدة تقول نعناعة خيار ديور للجنس والواحدة خيارة وهكذا هذا يسمى اسم جنس او يفرق بينه وبين مفرده بالياء المشددة مثل روم وورومي. وترك وتركي وهكذا
والنوع الثاني مما يدل على جمع ولا يسمى في الصرف جمعا اسم الجمع اسم الجمع وهو اسم يدل على جمع لكن ليس له مفرد اسم يدل على جمع لكن ليس له
مفرد من لفظه مثل كلمة جماعة او جمع او امة او شعب او قوم هذه كلمات تدل على اكثر من اثنين او اثنتين ما تسمى في الصرف جمعا لانها ليس لها مفرد من
لفظها كذلك نساء ونسوة فهذا ما يتعلق بتقسيم الاسم من حيث الافراد والتثنية الجمع طيب ننتقل الى التقسيم التالي وهو تقسيم مهم وطويل وهو تقسيم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق
تقسيم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق الى جامد ومشتاق هذا طويل وفيه احكام صرفية كثيرة ويترتب عليه احكام صرفية كثيرة كذلك احكام نحوية كثيرة ولهذا بعض مباحثه تدرس في النحو
لاثرها النحوي قال المصنف تقسيم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق الى جامد ومشتق ينقسم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق الى قسمين الاول الاسم المشتق وهو الذي اشتق من غيره فيقول
والنوع الثاني الجامد وهو الذي لم يشتاق من غيره ما معنى مشتق مشتاق يعني مشقوق يعني مأخوذ في اسماء تشق من غير هذا تؤخذ من غيرها وهناك اسماء جامدة يعني ليس لها اصل
تؤخذ منه وتشق منه. هي كلمة كذا وحدها في اللغة هي الاصل الاول ما لم تؤخذ من شيء قبلها فالمشتق هو الذي اخذ من غيره شق اشتق من غيره والجامد
هو الذي لم يؤخذ من غيره فاذا قلنا مثلا جالس نقول هذا مشتق لانه اخذ من شيء قبله اخذ منه جلس يجلس جلوسا فهو جالس فهذا مشتق لكن لو قلنا مثلا جدار
اخذ مماذا؟ هذا جامد اصلا ما له فعل لكي يؤخذ منه جامد لو قلنا مثلا حصان ما فيه حصن صرع حصانا ما فيه هذي جامدة اذا فالمشتق يعني اخذ من شيء قبله وبعضهم يسهل فيقول
هو الذي اخذ من فعله والجامد هو الذي لم يؤخذ من غيره طبعا المشتقات اكثر من الجوامد بان المشتقات قياسية قياسية فلهذا اللغة تحتاج الى هذه القياسات والمطردات لكي تنمو وتزيد
اما الجوامد فاغلبها سماعية سمعت عن العرب وخلاص انتهينا رجل ما تستطيع تأتي بكلمة ثانية على فعل رجل امرأة هذي جوامد اسد ليش اسد فعل وحصل انفعال هذا سماع هذي جوامد
والاشتقاق هو ان لم يكن اعظم خاصية في اللغة العربية وهو من اعظم خصائص اللغة العربية انها لغة اشتقاقية اللغات اما اشتقاقية واما الصاقية واما غير اشتقاقية ولا الصاقية. هذا اشهر تقسيم للغات العالمية
باللغات الاشتقاقية في القمة كذا عن علماء اللغة المقارن يقسمون اللغات العالمية في القمة لغة الاشتقاقية ثم الاصاقية ثم اللغات التي ليست اشتقاقية ولا صقية اللغة الاشتقاقية يعني الذي يؤخذ بعضها من بعض بطريق
الاشتقاق يعني هناك اصل واحد مثل تاء تاء باء ثم تأخذ من هذا الاصل كلمات كثيرة كل كلمة تدل على معنى تأخذ من الماضي على فعل كتب وعلى المضارع من على يفعل يكتب. والامر افعل اكتب
و الفاعل كاتب والمفعول مكتوب ثم الاسم كتاب والمصدر كتابة وتأخذ كتيبة وكتاب وكتائب والمكان مكتب او مكتبة وهكذا تستطيع ان تخرج من هذه الاصل كلمات كثيرة جدا ولو انتقلنا الى اصل ثاني
يعني ربما العرب ما اخذت منه الا كلمتان او ثلاث او اربع ثم نحن الان احتجنا الى كلمات جديدة بهذا المعنى نستطيع ان نأخذ ايضا منها كلمات كثيرة جدا من هذا المعنى
جهاز جديد يهتف نسميه هاتف. اخذنا اسم فاعل من هاتفه فهو هاتف مثلا وسيارة تسير سميناها سيارة فعالة من سارة يسير سيارة وهكذا دقيقة فهي يعني تستطيع ان تنمي اللغة وتأتي بحوائجها مهما تقدم العصر او تغير
المكان والميزة الكبرى في الاشتقاق غير انها يعني تنمي اللغة وتثريها وتجعلها قادرة على الحياة وهذا الذي حدث في اللغة العربية بخلاف اغلب اللغات والاشتقاقية ماتت في الزمان فائدة اخرى مهمة في الاشتقاق انها تجعل اللغة مترابطة
يعني مهما اتيت بكلمة جديدة تكن مترابطة مع اصل اللغة وكلماتها السابقة. ما غير منفصلة ولو انك اتيت بانسان يعني مثلا ما يعرف السيارة وقلت عندنا آآ كذا شيء جديد سميناه سيارة يعرف انه شيء يسير
ما يعرفون شكله الحقيقي لكن يفهم انها شيء يسير نعم من المعنى الاجمالي معنى الاجمالي تيارة يعني الذي يسير بكثرة شي جهاز جديد سميناه هاتف يعرف انه شي يهتف من هاتف اسم فاعل الذي يفعل الفعل
وهكذا يعني يفهم اكثر المعنى لكن يبقى التفاصيل اما اللغات غير الاشتقاقية ما تستطيع ان تنمو يعني اكثر اللغات الاصاقية ما هي

لغة الصاقية الانجليزية وغيرها هي فيها اوجه معينة فقط
جمع عندك اس وانتهينا اسم فاعل عندك ار تلصق بالكلمة الاسم فاعل عندك مثلا مصدر تلصق اين جي المصدر مثلا او تريد الماضي تلصق ايدي تصير فعل ماضي وهكذا الصدقية
طيب تريد جمع ثاني؟ ما في تريد اسم فاعل ثاني ما فيه اللغة العربية عندك اسم فاعل وعندك صيغ مبالغة وعندك صفة مشبهة وعندك اوجه كثيرة فماذا يفعلون يضطرون الى ارتجال عندهم الارتجال
او يسمى الان المصطلحات عندك شيء جديد اختراع جديد فعل جديد اي شيء جديد تقعد كذا بالبيت وتجمع لك حروف وتطلع كلمة جديدة ليس لها ام ولا اب في اللغة
فاذا انتشرت ادخلوها في المعجم وكلمة ثانية ورابعة وعاشرة ومئة والف مع الزمان كثرت هذه الكلمات الجديدة. تسأل اكبر مختص باللغة الانجليزية. ما معنى ذا الكلام؟ يقول ما ادري قد ربما كلمة جديدة مصطلح جديد ما نعرفه حتى نعود المعجم
وننظر هذا الذي وضعها ماذا يقصد بها جوجل كلمة جديدة ليس لها ام ولا اب عاد يلا اش معنى جوجل؟ ما تفهم حتى تعود المعجم وتنظر اش معنى كلمة جوجل
لكن نعلن عنه سنحرك مثلا نعرف انه شيء يحرك لكن عاد بالتفصيل لابد ان تعرف المعنى التفصيل لكن اجمالي نعرف وهكذا فلهذا اللغة تتغير مع الوقت لغتهم تتغير هم الان في الانجليزية
يقول اذا بقي الامر على ما هو عليه الان بعد جيل او جيلين ستموت الانجليزية. يعني سنحتاج ان نترجم من الانجليزية للانجليزية وهذا الذي حدث شكسبير الذي توفي قبل قرابة ثلاث مئة وثلاث مئة وخمسين سنة
الروايات الموجودة الان مترجمة بالانجليزية هي الانجليزية لان كثير من الكلمات التي استعملها شكسبير ماتت او انتقل معناها معناها شيء ثاني الناشئ عندما يقرأون ما يفهمون وترجموها وهكذا نحن نقرأ من الف واربع مئة سنة ونفهم القرآن وكلام العرب هل غادر الشعراء من متردم؟ ام هل عرفت الدار بعد توهم
نفهم نفهم اغلب المعنى ربما يعني متردى مي قد يقول ايش معنى متردمي؟ يعني لكن نعرف انه شيء يعني متهدم شيء قديم شيء وهكذا اللغة متماسكة وعندها قدرة على الاستمرار
بالاشتقاق اما لغتنا الاشتقاقية هذه لغات مع الوقت تموت ان لم يكن اهلها اقوياء يعني قوة من اهلها ليس من اللغة اللغة الانجليزية من اضعف اللغات لغويا لكن قوتها من اهلها كم عز اقوام بعز لغاته
لو ان اهلها ضعفوا لذهبت مباشرة وفنية وطلب اهلها لغة اخرى يتعلمونها كما فني الكثير من اللغات الاسيوية والافريقية اللغات اكثر من سبع مئة لغة وانقرضت يقول مستعمل الان قرابة ثلاث مئة لغة فقط والبقية انقرظت ذهبت
طيب نعود الى درسنا الوقت طيب نعود الى درسنا نحن قلنا الاسم الاسم ليست اشتقاقية ولا ارساقية طيب قال المصنف ينقسم الاسم من حيث الجمود والاشتقاق الى قسمين الاول الاسم المشتق وهو الذي اشتق من غيره
فهمنا ذلك قال وهو ثمانية انواع الاسماء المشتقة الاول اسم الفاعل. والثاني صيغة المبالغة والثالث اسم مفعول والرابعة الصفة المشبهة والخامس اسم التفضيل والسادس والسابع اسم المكان واسم الزمان والثامن اسم الالة
هذه الابواب بمصطلحات الصرفيين كلها اسماء قد اشتقت من غيرها نقول اشتقت من الفعل للدلالة على معنى معين قال اذا عندك مثلا الفعل غسل غسل يغسل غسل يغسل غسلا طيب نريد اسم الفاعل
نريد ان نشق من غسل يغسل غسلا اسما نطلقه على من يفعل هذا الفعل اسم فاعل يعني اسم لفاعل هذا الفعل ماذا نسمي من يفعل الغسل غاسل غاسل اسم اشتققناه من غسل يغسل غسلا باطلاقه على من فعل هذا الفعل غاسل
طب والذي وقع عليه الغسل مغسول والذي يفعل الفعل بكثرة غسان طيب والمكان الذي يفعل فيه هذا الفعل احسن مغسل او مغسلة او اسم الة مغسلة وهكذا والاصل واحد ثم نشق منها
ما نشاء طيب قال والثاني الاسم الجامد وهو ما لم يؤخذ من غيره وهو نوعان اسم الجنس والمصدر نعم الجوامد ماذا يشمل يشمل اسم الجنس ويشمل المصدر وسيأتي تعريفهما اسم الجنس
يعني اسماء تطلق على الجنس عموما مثل حصان بهذا الجنس من الحيوان وكذلك اسد وارنب الى اخره او رجل لهذا الجنس او امرأة لهذا الجنس هذه اسماء جنس والمصدر سيأتي ان المصدر هو التصريف الثالث للفعل
مثل جلس يجلس جلوسا طب المصدر جلوس نقول جامد ما معنى جامد يعني لم يؤخذ منه غيره لان المصدر عند جمهور اهل اللغة هو الاصل الذي تؤخذ منه كل المشتقات
ولهذا يسمى المصدر مصدر يعني المصدر الذي تؤخذ منه المشتقات. فاذا كان هو الاصل الذي تؤخذ منه كل المشتقات معنى ذلك انه هو لم يؤخذ من غيره ولهذا صار جامدا
هل هناك اسماء جامدة اخرى بغير اسم الجيل والمصدر فيه كل الاسماء المبنية اسماء جامدة مثل الظمارس مثل موصول كلها جامدة. طب لماذا لم تذكر هنا لان الكلام على ما يقبل التصريف

والا هي من حيث جمود جامدة طيب والان المصنف سيشرح المشتقات واحدا واحدا وسيشرح الجوامد واحدا واحدا قال المصنف وهذا كلام على الاسماء المشتقة والاسماء الجامدة بدأ بالمشتق الاول اسم الفاعل. قال اسم الفاعل
هو اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعل الفعل جالس هذا تعريف لاسم الفاعل اسم الفاعل هو الاسم الذي تأخذه من الفعل لاطلاقه على من فعل هذا الفعل الذي يفعل الجلوس تسميه جالس
والذي يفعل القيام يسمي قائم طيب والذي يفعل الانطلاق نسميه منطلق والذي يفعل استخراج يسميه مستخرج هذا اسم فاعل يعني اسم للفاعل الذي يفعل هذا الفعل تعريف طب كيف يصاغ طيب
كيف نسوق اسم الفاعل؟ كيف نبنيه؟ هذا الذي يهمنا في الصرف دراسة الابنية كيف يبنى او كيف تبنى الكلمة قال المصنف ويصاغوا من الثلاثي على وزن فاعل كذهب وهو ذاهب
ومن غير الثلاثي على صورة الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الاخر تدحرج فهو مدحرج واكرم فهو مكرم وانطلق فهو منطلق نعم من الثلاثي صيغته واضحة على وزن فاعل ضرب
ضارب جلس جالس شرب شارب وهكذا من غير الرباع من غير الثلاثي يعني الرباعي والخماسي والسداسي القاعدة واحدة نأتي باسم نأتي بالفعل المضارع ينطلق يستخرج يكرم يدحرج ثم نقلب حرف المضارع ميم مضمومة مو
ونكسر ما قبل الاخر يدحرج مدحرج يكرم مكرم يستخرج مستخرجه ينطلق منطلق وهكذا هادي الصياغة العلمية هناك ضابط لفظي يسهل الصياغة يسهل الصياغة. قال فيه المصنف وضابطه ان تصوغه على فعل فهو فاعل
كنصر فهو ناصر واقبل فهو مقبل اي فعل تصوغه بهذه الطريقة يأتيك اسم الفاعل شرب فهو شارب اكل فهو اكل نصر فهو ناصر انتصر فهو منتصر خرج فهو خارج واخرج فهو
مخرج وتخرجه فهو متخرج واستخرجه فهو مستخرج. هذه طريقة لفظية تسهل استخراج اسم الفاعل اما اذا كنت تعرف طريقة صياغته علميا فقد سبق شرحها قبل قليل وتطبقها هذا ما يتعلق باسم الفاعل
اسم الفاعل يطلق على من يطلق على من فعل الفعل يطلق على من فعل الفعل قليلا او كثيرا يسمى بهذا الذي يشرب كثيرا يسمى شارب او قليلا يسمى شارب يدل على انه انه فعل الفعل
كثيرا او قليلا اما المشتق الثاني صيغة المبالغة فيقول فيها المصنف صيغة المبالغة هي اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعله بكثرة كسماع اذا اسمه الى صيغ المبالغة ايضا اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعله
الى هنا مثل اسم الفاعل لكن في صيغ المبالغة فعله بكثرة والصيغ المبالغة اسم فاعل لكنها خاصة بالفاعل الذي فعل هذا الفعل بكثرة ولهذا تجد اكثر النحويين يدخلون الصيغ المبالغة في اسم الفاعل
اذا شرح اسم الفاعل وانتهوا قالوا ومنه صيغ المبالغة او قالوا يحول اسم الفاعل اذا صيغ مبالغة اذا اريد الدلالة على كثرة الفعل فهي في الحقيقة اسماء فاعل لكنها خاصة بمن فعل بكثرة
صيغ المبالغة قال فيها المصنف ولها خمس صيغ قياسية كم صيغة خمس صيغ كمل. خمس صيغ قياسية لان في صيغ سماعية كثيرة تماعية يعني ما تنقاس مثل فاروق اعول يعني كثير الفرق بين الحق والباطل مثلا
مثل صديق شرير بعيل لكن هذه ما تنقاس وان وردت في اللغة بقلة اما الصيغ التي استعملت بكثرة وينقاس عليها فهي خمسة قال وهي فعال كهماز وشراب وظراب وقتال والصيغة الثانية
مفعال كم من حار كثير النحر معطار كثير التعطر مهماز كثير الهمز والثالثة فعول يا رجل شكور وصبور وغفور قال وفعيل كرجل كريم هنا نصلحها الى عليم لان كريم كما سيأتي صفة مشبهة
فعليم يعني كثير العلم سميع كثير السمع رحيم كثير الرحمة والصيغة الخامسة فاعل حذر وملك وسئم انا حذر انا سئم هذا ملك على وزن فعل وتدل على الفعل الكثير هذه صيغ المبالغة
اما المشتق الثالث فهو اسم فهو اسم المفعول وفيه يقول المصنف هو اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على الذي وقع الفعل عليه كمسموع هذا التعريف اذا فاسم المفعول ايضا مشتق يعني مأخوذ من الفعل
لكن اخذناه للفعل لماذا؟ لاطلاقه على من وقع الفعل عليه يعني على فاعل الفعل او مفعوله على مفعوله فلهذا نقول كل المشتقات مأخوذة من الفعل المبني للمعلوم شرب فهو شارب اذا شارب من شرب
ضرب فهو ضارب ضارب من ضربة انطلق فهو منطلق منطلق من ينطلق وشراب من شرب بكثرة وضراب من ضربه بكثرة واما اسم المفعول فمأخوذ من الفعل المبني للمجهول فعل فمكسور من كسرة ولا من كسر
مضروب من ضربة ولا من ضرب مبني مجهول فضرب فهو مضروب وكسر فهو مكسور طيب المسموع الذي سمع او الذي سمع تمع اذا مسموع من سمع فاسم المفعول يؤخذ من المبني
للمجهول واما صياغته فيقول فيها المصنف ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعول لكسر فهو مكسور ومن غير الثلاثي على صورة المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الاخر

دحرج فهو مدحرج واكرم فهو مكرم وافتتح فهو مفتتح كذلك صياغته ليست بعيدة عن اسم الفاعل فمن الثلاثي على مفعول كذب وقلنا ابنه المجهول شرب فهو مشروب اكل فهو مأكول
طلب فهو مطلوب وهكذا من غير الثلاثي الرباعي الخماسي السداسي نأتي بالمضارع نقلب حرف المضارع ميم مضمومة هو نفتح ما قبل الاخر اه قد نقول مثلا فيه يكرم مكرم وفيه دحرج مدحرج
وفيه منطلق منطلق وفيه يستخرج مستخرج وضابطه اللفظي قال فيه مصنف وضابطه ان تصوغه على فعل فهو مفعول كنصر فهو منصور وزلزل فهو مزلزل وتعلم فهو متعلم وهكذا دحرج فهو مدحرج وفتح فهو مفتوح
وعلم فهو معلم وتعلم فهو متعلم واستعلم فهو مستعلم وهكذا طيب واما المشتق التالي فهو الصفة المشبهة تحتاج الى شيء من الانتباه يا اخوان الصفة المشبهة قال في تعريفها المصنفة الصفة المشبهة هي اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعله
على جهة الثبوت كاء الله عليم كريم هنا عليم نضرب عليها صحيحوها الى عظيم طيب سنعرف لماذا بعد قليل الله عظيم كريم صفة مشبهة في التعريف يقول اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعله
التعريف الى هنا تعريف ماذا اسم الفاعل تعرف اسم الفاعل لكن هنا زدنا على جهة الثبوت ولهذا تسأل قل الصفة المشبهة يعني مشبهة بماذا مشبهة باسم الفاعل هي الصفة المشبهة باسم الفاعل
هي اسم فاعل لكن ليست على صيغة اسم الفاعل درسناها قبل قليل كيف تصاغ على فاعل من الثلاثي وغير الثلاثي على المضارع طب والصفة المشبهة؟ معناها معنى اسم الفاعل تدل على من فعل الفعل
كريم على ما فعل الكرم وجميل على من فعل الجمال تجاع على من فعل الشجاعة احمق على ما فعل الحمق وهكذا هو اسم يؤخذ من الفعل لاطلاقه على من فعله
لكن على جهة الثبوت طيب كيف نفرق بين اسم الفاعل وبين الصفة المشبهة في اكثر من طريقة للتفريق من اسهل هذه الطرق النظر الى الفعل النظر الى الفعل الذي اخذت الصفة منه
الافعال كما عرفنا من قبل ها الفعل الثلاثي يكن على فعل وفعل وفعل عرفنا ذلك طيب وعرفنا في المتعدي واللازم ان فعل يأتي متعديا ملازما متعديا مثل ضربه يقبل الهاء
اظربه يأتي لازما مثل جلس عليه واما فعل فيأتي متعديا ملازما متعديا شربه ولازم كفرح به واما فعلاه فلا يكون الا لازما تلك رماة اذا الاقسام خمسة فعلى المتعدي وفعل
اللازم وفعل المتعدي وفعل اللازم وفعلا الذي لا يكون الا لازما الصفة المشبهة تأتي من اثنين من هذه الخمسة واسم الفاعل يأتي من الثلاثة الباقيات فالصفة المشبهة تأتي من فعل
الذي لا يكون الا لازما ككرما فهو كريم شرفا فهو شريف وحمق فهو احمق وعظم فهو عظيم وحظر فهو اخضر طيب لا خاطر هذي فاعلة دعونا في انفعنا طيب وتأتي من فاعلا اللازم
وتأتي من فاعل اللازم مثل فرحا فهو ارح لا ما يقال فارح فهو فرح وطرب فهو قريب وغرق فهو غارق لا غريق وخظر فهو اخضر وهكذا ولهذا قال المصنف ويصاغ باضطراد من فعلين
الاول فعل تكرم فهو كريم والثاني فعل اللازم كغرق فهو غريق طيب ماذا يبقى من الافعال الثلاثية يبقى فعل المتعدي وفعل اللازم مفاعلا المتعدي. هذه الثلاثة يأتي باسم الفاعل لو قد ضرب
فهو واعرف وجلس فهو جالس وشرب فهو شارب لكن فرح ماذا تقول فهو فارح فرح فهو فرح اه صغر فهو صغير وكبر فهو كبير وهكذا فهذا تفريق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل من حيث ما يصاغان منه
والفرق بينهما من حيث المعنى ان الصفة المشبهة تدل على ثبوت الفعل حقيقة او مبالغة حقيقة كقولك الله عظيم الله كريم مبالغة كقولك محمد كريم ومحمد بطل وحسن طيب واما اسم الفاعل
فيدل على من فعل الفعل مطلقا كذب فهو شارب حتى ولو لم يفعله الا مرة واحدة ثم انقطع بعد ذلك نقول شارب فهذا فرق بينهما من حيث المعنى طيب ثم قال المصنف
في بيان كيفية صياغة الصفة المشبهة كيف تصاغ الفاعل له صياغة مطردة عرفناها طب الصفة المشبهة؟ قال ولها ابنية كثيرة يعني ليس لها طياغة مطردة مثل اسم الفاعل وانما لها صيغ كثيرة
اشهرها افعل ومؤنثه فعلاء كأحمر وحمراء واخضر وخضراء هذا يكون في ماذا بالالوان والثالث والرابع فعلان ومؤنثه فعلاء مثل شبعا مثل شبعان وشبعا وغضبان وغضبا هذا يقولون في الامتلاء فيما يدل على امتلاء شبعان وشبعا وغضبان وغضبان
طيب وفعيل ككريم وشريف واسابع السادس فاعل فرح وطرب والسابع فعل كحسن وبطل والثامن فعل كسهل وصعب والتاسع فيعل فيعل كسيد وطيب وميت هذه اشهر صيغ وابنية الصفة المشبهة فيها
ابنية خاصة بالصفة المشبهة يعني ما تلتبس باسم الفاعل ولا تلتبس بالصيغ المبالغة احمر صيغة مبالغة ما تلتبس باسم الفاعل ولا بالصيغة المبالغة وكذلك بطل وكذلك سيد لكن هناك صيغتان

يشتبهان صيغ المبالغة فعل وفعل فعيل ككريم وفاعل كفرح هاتان الصيغتان موجودتان ايضا في الصفات في صيغة مبالغة طيب فنقول في صيغ المبالغة تكون فعيل وفاعل من فعلى اللازم او فعل المتعدي او فعل المتعدي
واما في الصفة المشبهة فتكون من ماذا؟ من فعل اللازم او فعل اللازم يعني كريم من ماذا منكر ما فعل اذا هذه الصفة مجبهة لكن سميع من سمعه هذا متعدي
يكون صيغة مبالغة لو قلنا شريف من شرف وعظيم من عظم هذه الصفات مشبحة لكن لو قلنا عليم او رحيم هذا من علمه ورحمه هذي صيغ مبالغة لو قلنا فرح
هذي من فرح اللازم حذر ها ان حذره هذا متعدي لا هذا مبالغة ابو مالك ملكه متعدي هذا مبالغة وفطن هذه الصفة مشبهة فطن له وتقول فطنه او فطنه فطنة له وهذا لازم
وزمن رجل زمن هذا لازم ده مين لازم؟ اذا صفة مشبهة ولا صيغة مبالغة صفة مشبهة وسئم رجل سئم هذا من سئمه متعدي هذه صيغة مبالغة يعني تفرق بينهما اما بالنظر الى الفعل
او بالنظر الى المعنى نستطيع اجمالا لا تفصيلا ان نقول ان الصفة المشبهة كل اسم اطلق على الفاعل وليس على صيغة اسم الفاعل ولا صيغ المبالغة اي اسم يدل على الفاعل لكن ليس على
صيغة اسم الفاعل ولا الصفات المشبهة ولا الصيغ المبالغة نقول هذه صفة مشبهة كقولك مثلا شجاع ما ذكرناه في هذا الصيغ نادرة لكن شجاع الذي يفعل الشجاعة لو قلنا مثلا طيب
آآ رب العالمين رب يعني الذي يربهم الذي يفعل الربوبية ايضا صفة مشبهة لو قلت رأيت رجلا اشيب اشيب يعني شاب شاب من الشيب هذه الصفة مشبهة وهكذا والصفة المشبهة كل اسم دل على الفاعل لكن ليس على صيغة الفاعل وليس على صيغة
صيغ المبالغة طب لنختم الكلام عن المشتقات باسم التفظيل لا بقي اسم المكان والزمان اسم الالة ننتقل الى اسم التفظيل قال المصنف في المشتق التالي اسمه التفضيل هو اسم على وزن افعل يدل على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما فيها. كماهر اعلم من
خالد تعريف اسم التفضيل انه اسم يكون على وزن افعل طيب ما وظيفته النعوية؟ ما معناه يقول يدل على ان ما قبله وما بعده يجتمعان في صفة من الصفات الا ان الذي قبله زاد
على الذي بعده في هذه الصفة محمد اعلم من خالد وزيد اسرع من خالد يعني انهما مشتركان في السرعة لكن الاول الطاقة الثانية في هذه الصفة طب ان لم يشتركا في الصفة
يعني واحد جالس ومحمد يركض بسرعة هل تقول هذا اسرع من هذا؟ ما يصلح. لا لابد ان يشترك في الصفة ولهذا قال المتنبي الم تر ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف
امضى من العصا والسيف امضى من العصا صحيح لكن العصا ما يوصف اصلا بالمضاء يعني انك اذا ضربت به الشيء مظى فيه دخل فيه فلا يصح لا تصحنا لا يصح الناس من التفظيل
ولهذا نفهم من قوله تعالى واخي هارون هو افصح مني لسانا افصح هذا اسم تفظيل يدل هذا على ان هارون كان فصيحا وان موسى عليه السلام كان فصيحا الا ان هارون افصح
لكن الذي لم يفهم ذلك باسم التفظيل قال ان الاية تدل على ان موسى لم يكن فصيحا ثم يأتي باسرائيليات وانه اكل جمرة والى اخر هذا الكلام مع ان هذا الاسلوب لغويا يدل على ان موسى كان فصيحا
لانه لا يصح ان تقول هارون افصح من موم موسى الا اذا اجتمعا في الفصاحة ما تأتي بانسان عالم وانسان جاهل وتقول هذا اعلم من هذا طيب الان اتكلم على
صياغته واشتقاقه وشروط ذلك فيقول ولا يشتق الا من فعل ثلاثي مثبت متصرف تام قابل للتفاوت مبني للمعلوم كهو افضل من فلان واكبر منه واحسن منه يسمونها شروط ما يؤخذ منه اسم التفضيل
اسم التفضيل يجب ان يؤخذ من فعل يعني ما يؤخذ من اسم ما تقول مثلا آآ هذا اجدر من هذا من الجدار هذا اكرس من هذا من الكرسي ما يأتي يؤخذ من فعل
ثلاثي هذا احسن من هذا من حسن اكرم من هذا من كرما لكن ما تأخذ من انطلق هذا اطلق من هذا او هذا اخرج من هذا يعني احسن استخراجا لابد ان يكون من ثلاثيا
مثبت خلافه المنفية متصرف خلاف الفعل المتصرف الفعل الجامد ما تأخذ من ليس ليس محمد بخيلا تقول هذا اليس من هذا ما يأتي وتام اه خلاف الفعل التام الفعل الناقص
وهو كان واخواتها ما تقول محمد اكون من زيد واقفا. يعني كان واقفا وقابل للتفاوت يعني المعنى قابل للتفاوت لانك تقول ان هذا وهذا مشتركان لكن هذا فات هذا يعني
زاد عليه فالمعنى لابد ان يدل على التفاوت يقولون الافعال التي لا تدل على التفاوت مثل ماتا او غرق ما تقول هذا اموت من هذا او

هذا اغرق من هذا
بان هذين الفعلين لا يدلان على تفاوت ليس مثل الكرم مع الكرم بعضه اكثر من بعض السرعة بعضها اسرع من اكثر من بعض وهكذا مبني للمعلوم خلاف مبني للمجهول فهذه الاشياء التي لم تتوافر فيها الشروط
لا اه يؤخذ منها اسمه تفضيل الا انك يمكن ان تأخذ منها اسم تفظيل اذا قبلت الواسطة هذه ما يؤخذ من حديث طيب لو شو الها واسطة؟ واحد يتوسط اذا قبلت الواسطة يمكن ان نأخذ بحسب تفضيل
فنقول مثلا آآ العمال استخرجوا الذهب بطريقة افضل من العمال الاخرين طب خذ من استخرج تقول ما يرسم التفظيل مستخرجا طيب يرسل له واسطة وهو فعل قابل لهذه الشروط مثل
حسنا يقول هؤلاء احسن استخراجا بالذهب من هؤلاء هؤلاء اسرعوا استخراجا هؤلاء اقوى استخراجا هؤلاء اجمل استخراجا نأتي بفعل قابل للشروط ونجعله واسطة فان قبل الواسطة صح وان لم يقبل الواسطة لم يصح